

كلما زاد عدد الأشخاص المطلعين كلما قل عدد الضحايا.

دليل الآباء

حماية الأطفال من العنف الجنسي

نشرت من قبل

association
unevie

حول الغلمانية

ما هي الغلمانية ومن هو الغلmani؟

الغلmaniون هم مراهقون فتيانا أم فتيات أو راشدون رجالا أم نساء يشعرون بالانجذاب نحو أطفال لم يبلغوا بعد. بعض الغلmaniين لا ينجذبون إلا إلى الفتيات والبعض إلا للفتيان والبعض الآخر للثنتين معا. بعضهم ينجذب على السواء نحو المراهقين والكبار والأطفال. الغلمانية موجودة في العالم أجمع، في جميع الأوساط بغض النظر عن درجة الغنى أو المستوى الدراسي أو الديانة. ليس لأن لا أحد يتكلم عنها يعني أنها غير موجودة !

لا أحد يختار أن يكون غلmani والأغلبية القصوى لن تقوم أبدا بالاعتداء على أي طفل. لا أحد مسؤول عن أوهامه لكن الكل مسؤول عن تصرفاته وأفعاله. بالإضافة إلى أن كل ممارسة جنسية تتعلق بالأطفال يجب أن تمنع : من الممنوع أن يقول أحد لطفل أنه مغرم به، أن يبوح له بألفاظ إباحية، أن يريه صورا خليعة، أن يريه عضوه التناسلي، أن يطلب منه أن يريه إياه، أن ينظر إليه وهو ينزع ملابسه، أن يداعبه، أن يلمس أعضائه الحساسة (العضو التناسلي، الأرداف، الصدر)، أن يجلسه على ركبتيه وهو منتصب أو أن يفرض عليه رغبته الجنسية...

لماذا الغلمانية تخيف كثيرا ؟

دائما ما تعرف الغلمانية خطأ بأنها اعتداء جنسي على الأطفال. في الحقيقة، الغلمانية ليست بفعل وإنما هي إنجذاب جنسي. الغلmaniون ليسوا بوحوش ولا بمعتدين جنسيا ولا بسفاحي أطفال وإنما هم أشخاص يعانون ويحتاجون للمساعدة لتخطي أوهامهم أو العيش بأوهامهم دون الاعتداء على أي طفل أبدا.

لما يصبح الشخص غلانيا ؟

تختلف الأسباب لأنها تخص التاريخ الشخصي لكل شخص. بعض الغلانيين قد تعرضوا للعنف في صغرهم، جنسية كانت أم لا، أو أنهم قد عاشوا في أسر لم تكن فيها الحدود الخصوصية أو الجنسية واضحة المعالم (المقصود هنا المناخ أو العائلة التي يمارس فيها سفاح المحارم).

الغلماني لمرة يكون غلماني دائماً ؟

الشعور بالانجذاب نحو الأطفال هي معاناة كبيرة لكنها ليست بحتمية. فالعديد من الأشخاص لم يعودوا منجذبين نحو الأطفال بعد الخضوع للعلاج أو المتابعة من طرف أخصائي. آخرون تعلموا العيش مع أوهامهم بدون أن يؤثر ذلك على حياتهم اليومية.

هل يمكن أن يغرم شخص راشد بطفل ؟

يمكن لمراهق أو راشد أن يغرم بطفل، لكن لا يجب أن يؤدي هذا إلى القيام بعلاقة جنسية. لأن هذا الحب أو الرغبة الجنسية لا يمكن تقاسمها مع طفل لم يبلغ سن الرشد لفهمها. رغم أنه هناك الكثير من المودة والحب والنعموة، فالأمر عبارة عن عنف مفروض على الطفل. عندما يشعر الشخص البالغ برغبة جنسية تجاه شخص لم يبلغ ويصغره كثيرا، عليه أن يتعد ويطلب المساعدة، لأن هذا يشير إلى مشكل خطير.

هل مجتمعنا غلماني عندما يجعل صورة الأطفال مثيرة جنسيا ؟

لا ينبغي على مجتمعنا أن يجعل صورة الأطفال مثيرة جنسيا (مسابقة ملكات جمال الأطفال، ملابس مثيرة أو مستحضرات تجميل للفتيات ...) ولا تشبيه الكبار بالأطفال (على هيئة أطفال في مرحلة ما قبل البلوغ، غياب الشعر...)

من خلال القضاء على الفوارق بين الأجيال، يقوم مجتمعنا بمنع الأطفال من أن يشغلوا مكانهم كأطفال والكبار من مكانهم كراشدين. وهذا يخلق أحيانا التباسات خطيرة تتسبب أحيانا في الاعتداءات الجنسية على الأطفال. يمكن أن تتسبب فتاة ترتدي ملابس تجعلها تبدو كامرأة فاتنة (ملابس ضيقة، تنورة قصيرة، سراويل قصيرة، بيكيني...) لكل واحد منا في احساس حقيقي غير مريح، لكن إذا ما أدى ذلك إلى الشهوة الجنسية يجدر القلق، لأن عليك أن تعلم أنها تقوم فقط بتقليد الكبار لكنها تبقى طفلة : إنها ليست دعوى أو نية جنسية في ملابسها أو تصرفها.

ما العمل إذا فكرنا في كون أحد من حولنا غلماانيا ؟

يمكننا التحدث بهدوء مع هذا الشخص، دون الحكم عليه ونقول له ماذا رأينا ووطننا، ونشجعه على طلب المساعدة لدى أخصائي كفاء. لا تتردد في التحدث إليه عن مشروع ®PedoHelp.

<http://pedo.help>

حول الاعتداءات الجنسية على الأطفال

ما هو الاعتداء الجنسي ؟

بمجرد أن يفرض الشخص رغبته الجنسية على شخص آخر، هذا يعد اعتداء. في أي اعتداء، هناك دائماً إساءة استعمال السلطة واستغلال الثقة بما أن المعتدي غالباً ما يتهجم على أناس أضعف منه.

الطفل غير قادر على الموافقة على إقامة علاقة جنسية، لأنه لا يعلم بعد ما يعني ذلك، وليس عليه معرفة ذلك. إنه صغير جداً وغير ناضج حقاً لمعرفة وتجربة الجنس. جعل الطفل يعيش تجربة جنسية حتى لو كان ذلك في شكل لعبة، هو عبارة عن استغلاله كأداة لارضاء رغبتك كشخص راشد أو مراهق، وهو أمر غير مقبول.

إن الاعتداء الجنسي هو ممارسة جنسية تدفع فيها الضحية أو ترغم من قبل المعتدي سواء كانت معه أو مع شخص آخر، باستخدام العنف الجسدي أو من دونه. يمكن للاعتداء أن يكون دون اتصال جسدي (تحرش، إغراء، تعريض جنسي...) أو باتصال جسدي (تقبيل، مداعبة، ملامسة، إيلاج...) فهذا يعتبر دوماً اعتداءً جنسي.

من هو المعتدي؟

إن المعتدي الغلmani هو الرجل أو المرأة لديهم قصور ويشعرون أن شهواتهم الجنسية تتغلب عليهم. عادة ما يشعرون بالراحة أكثر مع الأطفال عنه مع أشخاص في سنهم (راشدين أو مراهقين).

إذا ما وجد فعلا الشخص السادي، المعتدي المنحرف، المتلاعب والمخادع الذي نتخيله فهو أمر نادر للغاية. إن الأغلبية الساحقة من المعتدين الغلmani هم أشخاص طبيون ولطفاء، يحبون الأطفال بصدق. ففي الواقع، غالبا ما يكن لهم الأطفال والآباء تقديرا كبيرا، لأنهم يبعثون على الثقة.

تظهر الأبحاث العلمية المختلفة التي أجريت حول العالم :

معتدي واحد من أصل أربعة هو مراهق عمره أقل من 18 سنة.

معتدي واحد من أصل إثنين هو فرد من عائلة الطفل.

نسبة 90% من المعتدين هم من المقربين للطفل (مدرسة، نشاط خارج المدرسة، جار، صديق العائلة، جليس الطفل...)

على الأقل ثلث المعتدين الغلmani كانوا هم أنفسهم ضحايا اعتداء جنسي في طفولتهم، إذ أنهم لم يتكلموا عن ذلك أبدا أو أنهم لم يتحصلوا على المساعدة المناسبة.

لدى المعتدين الغلmani المعاودين، غالبا ما تكون المرة الأولى قد حدثت في مرحلة المراهقة إنما لم تنجم عنها أي عقوبة جنائية أو رعاية طبية. إلا أن الأبحاث تظهر أن فقط الإدانات الجنائية والمرفقة بالعلاج المناسب تقلل بشكل ملحوظ من أخطار تكرار الفعل.

الغالبية الساحقة من المعتدين الغلmani لم تتجراً على التحدث عن أوهامهم الغلمانية التي كانت تلاحقهم قبل أن يقوموا بالفعل.

من هم الضحايا ؟

يمكن لكل الأطفال أن يكونوا ضحايا معتدي غلmani. ومع ذلك، فأولئك الذين فهموا جيدا المحظورات وقواعد الخصوصية هم أكثر قدرة على تحديد المعتدين، على التجريء على الرفض، وعلى التكلم بسرعة بخصوص حدوث أي اعتداء أو محاولة اعتداء.

الأطفال الوحيدون والمحرومون من الرعاية، أولئك الذين يفتقرون للنموذج في علاقاتهم مع الآخرين أو أولئك الذين لم يفهموا جيدا قواعد الخصوصية (الأسر الممارسة لسفاح المحارم) هم المستهدفين أساسا من قبل المعتدين الغلmaniين.

ما هي نتائج الاعتداء الجنسي على الطفل؟

دائماً ما يكون للاعتداء الجنسي آثار خطيرة، مهما كان سن الضحية، فالعواقب متنوعة حسب الطفل، نوع الاعتداء، تكرار الاعتداء، علاقته بالمعتدي، والرعاية الطبية والقانونية التي تلي الاعتداء.

دائماً ما تكون هناك آثار، لكن بأشكال مختلفة في مراحل مختلفة من الحياة.

بالإضافة إلى الإصابات الجسدية والأضرار الجسدية الناجمة عن الاغتصاب، يمكن للطفل أن يعاني من عواقب نفسية متعددة مثل : الشعور بالذنب أو العار، الخوف، القلق، الغضب، فقدان الثقة في الذات، الكآبة، نوبات الذعر، الأم مزمنة، انعزال اجتماعي، فقدان الثقة بجميع الأطفال او المراهقين، صعوبة في إقامة العلاقات الحميمة أو الجنسية، اضطرابات في الذاكرة، في التركيز، في النوم، التبول اللاإرادي، في التغذية...

يمكن للاعتداء أن يؤدي إلى تصرفات مدمرة : محاولة انتحار، إيذاء النفس، فقدان الشهية أو الشره المرضي، البغاء، الانحراف، القيادة الخطيرة، الادمان على الكحول، على المهلوسات على الأدوية أو على الصور الإباحية...

يمكن للاعتداء أن يقوم الضحية لأن تصبح بدورها معتدية.

إن الصمت ليس أمراً محتوماً والمعاناة كذلك. من الممكن تخطي فظاعة الاعتداء الجنسي عن طريق اللجوء إلى أخصائيين.

بخصوص السياحة الجنسية التي تمس الأطفال

من هم الأطفال ضحايا السياحة الجنسية؟

الأطفال ضحايا الدعارة هم فتيان أو فتيات وأغلبهم من فئات اجتماعية محرومة. إن السياحة الجنسية التي تمس الأطفال هي ظاهرة أخذت في الارتفاع؟

إذا كنت شاهدا على حالة من السياحة الجنسية تمس قاصرا، في بلدك أو في الخارج،
قم بالإبلاغ دون تأخر :

www.reportchildsextourism.eu

ما هي الأخطار المحتملة؟

ينحدر السياح الجنسيين من جميع الأوساط. يمكن أن يكونوا متزوجين أو عازبين، نساء أم رجالاً، أثرياء أو أقل ثراءً، شباباً أم مسنين. يمكن أن يلاحق السياح الجنسيين قانونياً في بلادهم الأصلي إذا ما لم يتم ذلك في البلد الذي جرت فيه الوقائع. المخاطر كبيرة : الحكم بالسجن لعدة سنوات ويفرامات باهظة جداً، وحتى بعد الوقائع بعدة سنوات. يمكن أن تكون الأحكام بخصوص اللجوء إلى دعارة القاصر، إنما أيضاً بخصوص الاعتداءات الجنسية، الاغتصابات، صور إباحية تمس الأطفال، وانتهاكات أخرى أو محاولات ارتكاب الجرائم في حق الأطفال وسلامتهم.

هل تساهم السياحة الجنسية في النمو الاقتصادي لبلدك ؟

يدفع السائح الذي يسافر إلى بلد من أجل استعمال البشر لاشباع رغباته الجنسية
البلد إلى الفساد و إلى استغلال شعبه وإذلاله.

هل توجد في آسيا عادة ممارسة الجنس مع الأطفال ؟

في بعض البلدان، الفقر المدقع يدفع الآباء إلى جعل أطفالهم يمارسون الدعارة. تستعمل بعض شبكات الاتجار بالأشخاص الأطفال الذين يتواجدون في أوضاع صعبة للاستغناء وهناك أشخاص يستغلون هذا الفقر لجعل هؤلاء الأطفال عبيد جنسيين.

توجد في بعض المناطق من العالم معتقدات أين تعتبر ممارسة الجنس مع الأطفال يشفي من بعض الأمراض. إلا أن الواقع هو العكس تماما : إن ممارسة الجنس مع الأطفال هو ما يمكنه التسبب في بعض الالتهابات ونقل عدوى بعض الأمراض كالإيدز. غالبا ما يكونوا قصر يمارسون الدعارة ولا يحيطون بوسائل الوقاية والحماية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي.

مهما كانت البلدان، الثقافات، التقاليد أو المعتقدات الدينية، فالطفل لن يطالب أبدا بإقامة علاقة جنسية.

بخصوص الأطفال

هل يمكن تقبيل الطفل على الفم؟

من المستحب تفادي تقبيل الطفل على الفم، لأن القبلة على الفم مخصصة للعشاق. إن الطفل في حاجة أن يستوعب أن القصر أو الراشدين (بما في ذلك الآباء) ليسوا عشاقهم.

ما هي العائلة الممارسة لسفاح المحارم؟

داخل أسرة يمارس فيها سفاح المحارم، تكون الاختلافات بين الأجيال وبين مساحات وأدوار كل فرد غير واضحة، و هناك احترام قليل نحو خصوصية كل واحد. ما يجعل الأمر صعبا بالنسبة للأطفال لتحديد الاختلافات بين الصغار والكبار. يسود في هذه العائلات جو من سفاح المحارم دون أن يكون هناك ارتكاب لأي فعل يخص سفاح المحارم.

داخل أسرة يمارس فيها سفاح المحارم، فإن خصوصية الطفل لا تحترم : تقبيل على الفم، الاستحمام معه، جعله ينام على سرير الآباء أو الأكبر سنا... أبواب المراحيض، الحمام أو الغرف لا تغلق، أو دخول الحمام بينما يأخذ أحدهم حمامه والأغراض الشخصية لكل فرد غير شخصية كفاية.

قد يتسبب هذا الالتباس في جعل الطفل يشاهد مناظرا يكون غير قادر على السيطرة عليها : عري الراشدين، الممارسة الجنسية لوالديه، مواجهة الصور الإباحية... وضعه كطفل غير محترم، لا يملك المعايير اللائقة لهذه العلاقات مع الآخرين. وبالتالي لن يكون قادرا على تحديد التقرب الجنسي للراشدين وغير قادر على حماية نفسه من ذلك أو التحدث حول الموضوع لاحقا.

يظل امتلاك مساحة فردية أمرا أساسيا لكل واحد، دون امكانية حدوث أي التباس مع مساحة الآخرين. إن الحدود تحمي وتعلم كل واحد احترام الغير فيما يخص خصوصيته واختلافاته (السن، الثقافة، الرغبة...)

يمكن للطفل الذي ترعرع في أسرة يمارس فيها سفاح المحارم أن يواجه مصاعب في بناء نفسه، في امتلاك هويته ورغباته الخاصة، وإنما أيضا في تصور الآخرين على أنهم مختلفون عنه. هذا النقص كفيلا بأن يجعله معتديا رغما عنه بفرض خياراته أو رغباته دون أن يعي أن الآخر لا يقاسمه إياها.

هل يمكن للطفل أن يشعر بالرغبة والمتعة الجنسية؟

يختلف النشاط الجنسي لدى الأطفال كثيرا عنه لدى الراشدين، ولا يجب أن يخلط بين كليهما أو لا أن يلتقيا.

يكتشف الطفل خلال نموه جسمه وعضوه الجنسي ويستمتع باستكشافه ولمسه. تجري هذه العملية الطبيعية لوحدها، في مساحة شخصية. لا يجب أن يدفع الطفل أبدا، أن يجبر، أن يسير أو أن يشاهد خلال قيامه بهذه الحركات، حتى ولو كان ذلك بلطف ووداعة.

هل يمكن للطفل أن يرغب في القيام بعلاقة جنسية؟

لا يمكن للطفل أن يرغب أبداً في القيام بعلاقة جنسية، لأنه لا يمتلك بعد القدرات النفسية أو الجسدية لعيش تجربة جنسية بكل وعي ومعرفة. يمكن أن يقول للمراهق أو للراشد أنه يريد ذلك ولا يتجرأ على الرفض لإرضائه، إنما هذا لا يعني أبداً رغبة الطفل.

عندما يقترح عليه المراهق أو الراشد فعلا جنسياً، لا يعرف الطفل ما يعني ذلك، ولا إن كان ذلك صواباً أم خطأً. إنه صغير على معرفة ذلك ولا يستطيع أن يقول نعم أم لا بخصوص أمر يجهره تماماً. يمكن أن يكون فضولياً، لكن هذا لا يعني أنه موافق على ذلك. كل شيء في وقته : سيكتشف الجنس مع شخص في سنه، عندما يكبر.

ما العمل إذا التمس طفل جنسيا شخصا يكبره سنا ؟

يمكن أن يتعرض الطفل للاضطراب بعد أن يعيش موقعة، أن يراها أو أن يسمعها ويلجأ إلى المراهق لسؤاله، للمسه أو أن يطلب منه أن يلمس مناطق الحساسة. هذا لا يشكل أبدا دعوى إلى القيام بعلاقة جنسية وإنما هي مجرد حاجة إلى المعرفة وإلى التأكد مما هو مباح وما هو محظور. فعلى المراهق أو الراشد أن يضع الحدود، أن يذكره بالمحظورات ويحكي هذا الطفل مما يمكن أن يؤذيه.

هل يمكن تعليم الطفل النشاط الجنسي ؟

إكتشاف جسده أو أجساد الغير مجرد علامة عن الفضول البريء لدى الأطفال : فهي لعبة ممتعة إذا ما كانت بين الأطفال من نفس السن، أي في نفس درجة البلوغ. في المقابل، ليس مقبولاً ولا لائقاً أن يستغل الطفل سلطته على الآخرين : يجب في هذه الحالة أن يتدخل الراشدون.

إذا كان من الضروري الاجابة على فضول الطفل وأسئلته بخصوص النشاط الجنسي وإذا ما تطلب الأمر الاستعانة بالكتب المناسبة لسنه، لا يجب أن يتعدى ذلك دائماً حدود أسئلته وقدرته على الفهم. ليس من اللائق إظهار ماهية المتعة الجنسية بلمسه، بدعوته إلى لمسك أو بإظهار عضوك أو صور جنسية : لا يوجد أي فعل جنسي يعتبر على أنه تربوي.

التوضيحات المناسبة تكون تربوية ومطمئنة، الأفعال هي عبارة عن اعتداءات جنسية مدمرة.

ما العمل إذا حدث ورأى الطفل صورة إباحية؟

يمكنك أن تشرح له حسب سنه وإمامه بالنشاط الجنسي بأن الصور الإباحية ليس لها أي علاقة مع واقع العلاقة الجنسية. فمثلما يحدث في الأفلام أين يتظاهر الممثلون بالقيام بالقتل أو إظهار مشاعر، يقوم الممثلون المحترفون في الأفلام الإباحية بالتظاهر أنهم يشعرون بالمتعة : حركاتهم تكون عنيفة وأوضاعهم مدروسة للسماح للكاميرا باعطاء صورة مكبرة لبعض المناطق في الجسم. يتعاطى الممثلون والممثلات أدوية لتحسين أدائهم، وغالبا ما يكونوا قد خضعوا لعمليات تجميلية لتغيير جسمهم. يحلق الشعر أحيانا ويستعملون مساحيق التجميل والإضاءة لإخفاء الحبوب والندبات والألوان الأصلية للبشرة. فالأفلام الإباحية تظهر الجنس وليس تقاسم النشاط الجنسي.

في الحياة الواقعية يكون العكس تماما : "ممارسة الحب" هو شيء لطيف، ممتع وناعم. نتكلم ونتبادل المداعبات والقبل التي تعطي للشريكين المتعة والراحة.

هل الفتاة مستعدة لممارسة الحب منذ أول دورة شهرية لها ؟

تحتاج الفتيات كالفتيان إلى الوقت بعد بداية البلوغ لكي يصبحوا على استعداد للقيام بالعلاقات الجنسية، لأن النشاط الجنسي هو جسدي ونفسي في الوقت ذاته.

إن فرض الزواج أو علاقة جنسية على مراهق بحجة أنه قادر من الناحية البيولوجية على الانجاب هو تصرف متسلط وضار على نموه وحياته المستقبلية.

كيف نقوم بتحسيس الطفل بشأن مخاطر الاعتداء الجنسي؟

يجب أن تكون للطفل القدرة على تسمية مختلف أجزاء الجسم، بما في ذلك الأعضاء التناسلية: القضيب، المهبل، الأرداف... بكلمات لا يخاف من التلفظ بها أمام الكبار. لا يجب أن تعتبر هذه الكلمات قذرة، غير محتشمة أو وقحة. يجب أن يتعلم الطفل على تحديد المناطق الخاصة والشخصية لكي يضمن احترامها على جسده وعلى أجساد الآخرين.

يجب على الطفل أن يعرف أن بإمكانه الثقة في الراشدين، وبأن الراشدين متوفرون لسماعه، بأنه يحق له أن يرفض، كل حركة تشعره بعدم الراحة أو الخوف وحتى معك. يجب أن يكون قادرا على القول بأنه حزين أو غير مرتاح.

يمكنك الرجوع إلى منشورات مناسبة لعمر طفلك لمساعدته أن يعي أن العلاقات الجنسية بين الراشدين المتراضين تكون ممتعة ومرضية.

يمكنك أيضا زيارة موقعنا المخصص للصغار والأطفال دون سن المراهقة :

<http://nonono.help>

هل يجب التحدث مع الطفل عن اعتداءات جنسية حصلت في محيطه المقرب ؟

إذا ما كان الطفل على اتصال مع معتدي، يجب أن نحذره لحماية منه.

في الحالات الأخرى، يجب الإجابة عن تساؤلات طفل حسب مطالبه وسنه. إذا كان هناك سر عائلي خطير يضر بنمو طفل، فالافصاحات المبكرة يمكنها أن تضر به أيضا. لا تتردد في اللجوء إلى مساعدة أخصائي نفساني لتوجيهك وتقديم الدعم لك.

كيف نحدد ما إذا كان الطفل ضحية اعتداء جنسي؟

لا يملك الطفل المعارف والتجربة و لا الكلمات للبحث بما عاشه أو تعرض اليه بما أن النشاط الجنسي مجهول بالنسبة له. إذ سيعبر بجسمه عن معاناته واستيائه.

إذا كان لديك أي شك، قم باستشارة خبير.

إليك بعض الإشارات التي يمكنها إنذارك :

كدمات، آلام وجروح في المناطق الحساسة، في الفخذين أو في أي مكان آخر بالجسم؛

تهيج الأعضاء التناسلية والقموية، التهابات متكررة في الجهاز البولي؛

اكتساب أو فقدان كبير في الوزن؛

لدى الأطفال الأكبر سنا، اضطرابات الأكل، علامات إذاء النفس وتشريط الجلد، استهلاك المخدرات والكحول.

إليك بعض التغيرات في التصرف التي يمكنها إنذارك :

يعزل نفسه، يتوقف عن التحدث عما حدث في يومه، يتوقف عن التحدث عما يفعله، لا يهتم بما كان يحبه عادة؛

يخاف، يرفض الذهاب لوحده إلى أي مكان؛

تتهور نتائج المدرسة؛

يرفض الأحضان، التقرب الجسدي؛

لا يقبل نزع ملابسه أما شخص راشد للاستحمام أو فحص طبي أو الذهاب إلى المسبح أو الشاطئ؛

يشعر بالقلق، بالتوتر، يبكي كثيرا ويغضب، يتقهرقر، يبدأ في التصرف والتكلم كالصغار، يمص ابهامه، يبيل سريريه بينما كان نظيفا؛

يقفد الشهية، يعاني من اضطراب في النوم، يخاف من النوم، يرى كوابيس متكررة؛

يبدى اهتماما غير طبيعي للجنس : يناقش مواضيع جنسية لا ينبغي أن يعرفها في سنه، يقوم بألعاب جنسية، يستنمي ويقلد أصوات جنسية علانية، يقوم برسومات منحرفة، يضاعف تصرفاته في المغازلة؛
يتصرف بعدائية نحو كل من يحيط به.

كيف نعرف إن كان الطفل قد تعرض إلى اعتداء ؟

قبل كل شيء، حافظ على هدوئك.

ثق في الطفل، قم بمساعدته على التعبير بكلمات أطفال دون إضافة كلمات أخرى ودون أن تدع القلق أو تخيلاتك أو معرفتك حول الجنس يخترقك. لا تجعله يعيد ما قال ولا أن يروي مرارا ما عاشه.

قم باصطحابه إلى مصالح مختصة (شرطة، جمارك) لكي يتلقى الرعاية من طرف أخصائيين مدربين لتلقي أقواله.

دع الأخصائيين الجنائيين يستجوبون المعتدي المزعوم ويقومون بتحقيقاتهم.

اهتم براحة الطفل وحمايته دون البحث عن إقامة العدل بنفسك.

إذا كانت لديك شكوك أو أن أقوال الطفل غير واضحة، يمكنك اصطحابه لاستشارة أخصائي نفسي للأطفال.

في جميع الأحوال، أخبر الطفل بأنه لم يخطئ حين أخبرك، قم بتهنئته على شجاعته وأشكره على ثقته بك.

يمكنك الاتصال بالرقم الخاص ببلدك للإخطار.

www.childhelplineinternational.org/where-we-work

ما العمل إذا ما قام طفلك أو مراهقك بالاعتداء جنسيا على طفل آخر؟

إذا ما قام طفلك بالاعتداء على طفل آخر، فهذا يمكن أن يدل على أنه قد تعرض للاعتداء بدوره، أو رأى أو سمع أشياء تسببت في اضطراب في نموه العاطفي والجنسي. اقترح عليه أن يذهب للتحدث لدى أخصائي نفسي للأطفال وقم باصطحابه إن وافق على ذلك.

كما سيكون من الصواب الذهاب لاستشارة أخصائي نفسي لوحدك، مع شريكك أو مع العائلة من أجل التفكير في أداء الأسرة وفهم عدم استيعاب الطفل للمحظورات الأساسية.

للمزيد...

شكر وعرّفان

الموقع الرئيسي للمشروع
www.pedo.help

موقع تحسيسي خاص بالأطفال
www.nonono.help

مجموعة أدواتنا الخاصة بالوقاية متوفرة مجاناً على موقع الانترنت الخاص
بالمشروع

اكتشف الدليل الموجه لأخصائيي الطفولة بالإضافة إلى ملفات أخرى (أدلة للآباء،
كتيب تحسيسي للأطفال، ملصقات خاصة بالوقاية...)، متوفرة على موقع vie.org

مشروع PedoHelp® مسير من طرف 'Une Vie' Association®.

2018 © Édité par Association Une Vie®. Tous droits réservés.